25 AĞU 2011

Vakfe

(210049)

El-Camiu'l-Kebir CD'sinden alınan ibareler (URENE haremden sayılır mı sayılmaz mı konusu)

وبطن عرنة يقال بفتح الراء وضمها وهو بغربي مسجد عرفة حتى لقد قال بعض العلماء إن الجدار الغربي من مسجد عرفة لو سقط سقط في بطن عرنة وحكى الباجي عن بن حبيب أن عرفة في الحل وعرنة في الحرم (تفسير القرطبي، 418/2)

وذكر القرطبي في تفسيره أنها بفتح الراء وضمها بغربي مسجد عرفة حتى لو قال بعض العلماء إن الجدار الغربي من مسجد عرفة لو سقط سقط في بطن عرنة وحكي الباجي عن ابن حبيب أن عرفة في الحل وعرنة في الحرم (البحر الرائق، 363/2)

(و) عرفات (كلها موقف إلا بطن عرنة) بفتح الراء وضمها واد من الحرم غربي مسجد عرفة (الدر المختار، 503/2)

والجمهور على أن عرنة من عرفات وحكى الباجي عن ابن حبيب أن عرنة في الحل وعرنة في الحرم وقيل الجدار الغربي من مسجد عرنة لو سقط سقط في بطن عرنة (تفسير البحر المحيط، 105/2)(بطن الوادي) هو وادي عرنة بضم العين وفتح الراء وبعدها نون وليست عرنة من أرض عرفات عند الشافعي والعلماء كافة الا مالكا فقال هي من عرفات (شرح مسلم للنووي، 181/8-182) (عون المعبود، 261/5)

(مالك عن هشام بن عروة عن) عمه (عبد الله بن الزبير أنه كان يقول اعلموا أن عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة) بالنون لكونها في الحرم (وإن المزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر) (شرح الزرقاني، 448/2)

وقد أجمع العلماء على أن من وقف في أي جزء كان من عرفات صح وقوفه ولها أربع حدود حد إلى جادة طريق المشرق والثاني إلى حافات الجبل الذي وراء أرضها والثالث إلى البساتين التي تلي قرنيها على يسار مستقبل الكعبة والرابع وادي عرنة بضم العين وبالنون وليست هي ولا نمرة من عرفات ولا من الحرم (ومزدلفة كلها موقف) فيه دليل على أنها كلها موقف كما أن عرفات كلها موقف قاله في نيل الأوطار (عون المعبود، 270/5)

(فحل المسلمون جميعهم الا النفر الذين ساقوا الهدي منهم رسول الله ε وعلى بن أبى طالب وطلحة بن عبيد الله

فلما كان يوم التروية احرم المحلون بالحج وهم ذاهبون إلى منى فبات بهم تلك الليلة بمنى وصلى بهم فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم سار بهم إلى نمرة على طريق ضب ونمرة خارجة عن عرنة من يمانيها وغربيها ليست من الحرم ولا من عرفة فنصبت له القبة بنمرة وهناك كان ينزل خلفاؤه الراشدون بعده وبها الأسواق وقضاء الحاجة والأكل ونحو ذلك فلما زالت الشمس ركب هو ومن ركب معه وسار المسلمون إلى المصلى ببطن عرنة حيث قد بنى المسجد وليس هو من الحرم ولا من عرفة وانما هو برزخ بين المشعرين الحلال والحرام هناك بينه وبين الموقف نحو ميل فخطب بهم خطبة الحج على راحلته وكان يوم الجمعة ثم نزل فصلى بهم الظهر والعصر مقصورتين مجموعتين ثم سار والمسلمون معه الى الموقف بعرفة عند الجبل المعروف بجبل الرحمة (مجموع فتاوى ابن تيمية، 161/26)

وأعلم أنه ليس من عرفات وادي عرنة ولا نمرة ولا المسجد المسمى مسجد إبراهيم ويقال له أيضا مسجد عرنة بل هذه المواضع خارجة عن عرفات على طرفها الغربي مما يلي مزدلفة ومنى ومكة هذا الذي ذكرته من كون وادي عرنة ليس من عرفات لا خلاف فيه نص عليه الشافعي واتفق عليه الأصحاب وأما نمرة فليست أيضا من عرفات بل بقربها هذا هو الصواب الذي نص عليه الشافعي في مختصر الحج الأوسط وفي غيره ..... قال ومن حد الحرم إلى مسجد عرنة ألف ذراع وستمائة وخمس أذرع قال ومن مسجد عرفات هذا إلى موقف النبي ε ميل والله تعالى أعلم واعلم أن عرنة ونمرة بين عرفات والحرم ليستا من واحد منهما (المجموع للنووي، 105/8)

VAKFE

Fkh

el-Kira, 381 - 411, 425

VAKFE

953.2
KIF.M

Mirâtü'l-Harameyn (ti.Rifât) - I, 111 vd.

VAKFE

297.92
HAY.B

Behcetü'l-Mehâfil - I, 284 vd.

شفاء الغرام
بأخبار البلد الحرام

تأليف قاضي مكة
الإمام العلامة الحافظ أبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد
ابن [illegible] الفاسي المالكي
(٧٧٥ - ٨٣٢ هـ)

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
4756-1
353.2

الجزء الأول

الناشر
دار الكتاب العربي

عرفة والطريق ثلاثة آلاف وثلثمائة ذراع وخمسةٍ وتسعون ذراعاً بتقديم التاء وربع ذراع ، يكون ذلك بذراع اليد ثلاثة آلاف ذراع وثمانمائة ذراع وستة وسبعين ذراعاً بتقديم السين ، وذلك ميل وثلاثة أرباع سُبْع ميل يزيد ذراعاً على القول بأنّ الميل ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع .

ومن جدار باب بني شيبة إلى الموضع الذي يقف فيه المحامل الآن بعرفة ثلاثة وأربعون ألف ذراع وثمانية وثمانون ذراعاً وسُبع ذراع بذراع اليد ، يكون ذلك على القول بأنّ الميل ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع ، اثني عشر ميلاً وخُمس ميل وعُشر ميل وعُشْر عُشْر ميل يزيد ثلاثة أذرع وسُبع ذراع ، ومن عتبة باب المُعَلاّة إلى موقف المحامل الآن بعرفة أربعون ألف ذراع وتسعمائة ذراع بتقديم التاء وإحدى وستون ذراعاً وسُبع بذراع اليد ، يكون ذلك على القول بأنّ الميل ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع إحدى عشر ميلاً وثلاثة أخماس ميل وعُشر ميل وخُمس سُبْع عُشْرٍ ميل ، يزيد ذراعاً وسُبع ذراع ، ولا فضيلة للوقوف على الجبل الذي يقال له جبل الرحمة بعرفة ، لأنّ مالكاً كره الوقوف على جبل عرفة ، وكان هذا الجبل صعب المرقى فسهّله الوزير الجواد الأصفهاني ، وبنى فيه مسجداً ومصنعاً للماء، والقبة التي فيه الآن جُدِّدت في سنة تسعٍ وتسعين وسبع مائة بعد سقوطها في التي قبلها ، وعمارتها من مالٍ أنفذه الملك الظاهر برقوق صاحب مصر ، وما عرفت في أيّ وقت عُمِّرت هذه القبة بهذا الجبل ، وكانت موجودة في سنة تسعٍ وسبعين وخمسمائة على ما ذكر ابن جبير ، وذكر أنّها تُنْسَب لأمّ سَلَمَة رضي الله عنها[1] ، والله سبحانه وتعالى أعلم بصحّة ذلك .

ذكر مسجد عرفة وحكم الوقوف فيه

مسجد عرفة هو الذي يصلّي فيه الإمام بالناس يوم عرفة ، وما ذكرناه من أنه مسجد عرفة يوافق ما ذكره الأزرقي في غير موضع من كتابه .

(١) رحلة ابن جبير - ص ١٥٣ .

وذكر المحبّ الطبري أنّ المتعارَف فيه عند أهل مكة وتلك الأمكنة مسجد عرفة بالفاء ، وقيل إنه من عُرَنَة بالنون ، وهو موافق لِما ذكره الشافعي ، كما سبق في حدّ عرفة ، وتقييد ابن صلاح[1] على ما نقل عنه المحبّ الطبري ، لأنه قال : ويقال له مسجد عُرَنَة بالنون وضمّ العين ، كذلك قيّده ابن الصلاح في منسكه ، ثم عقّب ذلك بقوله : والمتَعارَف فيه إلى آخر كلامه ، وجزم النووي في كتابه « الإيضاح » بأنه مسجد عُرَنَة بالنون ، وذكر ابن الجلاّد من أصحابنا المالكية ما يقتضي أنه ليس من عرفة بالفاء ، وذكر ابن المواز أنّ حائطه القِبلي على حدّ عرفة ، ولو سقط لسقط في عرفة انتهى ، وقيل مقدم هذا المسجد من عُرَنَة بالنون ، ومؤخّره من عرفة بالفاء ، ذكر ذلك جماعة من الأئمة الشافعية الخُراسانيين ، منهم الشيخ أبو محمد الجويني وابنه إمام الحرمين والقاضي الحسين في تعليقه والرافعي ، قال الشيخ أبو محمد : ويتميّز ذلك بصخرات كبار فُرشت في ذلك الموضع انتهى .

وتظهر ثمرة الخلاف في رجل أخّر الوقوف به ، وتوقّف مالك في إجزاء الوقوف بهذا المسجد ، وفيه لأصحابنا قولان : المنع لأصبغ ، والإجزاء لمحمد ابن المواز ، وهو مقتضى كلام الشيخ خليل الجندي في مختصره الذي صنّفه لبيان ما به الفتوى ، مع كراهة الوقوف بهذا المسجد ، وما قاله الفقهاء المشار إليهم من أنّ هذا المسجد كلّه من عرفة أو بعضه يخالف مقتضى رأي من جعل حدّ عرفة من جَهة مكة الأعلام الثلاثة التي عمّرها المظفر صاحب إربل ، وعمّر منها المستنصر العباسي العَلَمَين الموجودين الآن ، لأنّ فيهما مكتوباً أنّ صاحب إربل أمر بإنشائهما بين منتهى أرض عرفة بالفاء ووادي عُرَنَة بالنون ، ووجه مخالفته ذلك لِما ذكر الفقهاء في هذا المسجد أنّ من ركن المسجد المشار إليه مما يلي عرفة إلى محاذاة العَلَمَين الموجودين الآن سبعمائة ذراع بتقديم السين وأربعة وسبعين ذراعاً بتقديم السين أيضاً ورُبع ذراع وثُمن ذراع ، كل ذلك بذراع الحديد ، يكون ذلك

(١) في النسخة (ك) : الصلاح . وهو الأصح .

Türkiye Diyanet Vakfı
Vakfı
DİB İSM Ercadi
F. Günal
Türkiye Diyanet Vakfı
Tasnif 6519
953.2
SER.M

دكتور احمد ابراهيم الشريف
أستاذ التاريخ الإسلامى
بالجامعات العربية

مكة والمدينة
فى الجاهلية وعهد الرسول

ملتزم الطبع والنشر
دار الفكر العربى

الطقوس ويقربون القرابين ، ومن جملة هذه الطقوس الطواف بهما . وقد تحرج المسلمون من الطواف بهما كما كانوا يفعلون قبل إسلامهم ، فنزلت الآية «إِنَّ الصَّفَا والْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا(١)» تزيل هذا التحرج وتذكر أن الصفا والمروة من شعائر الله . والطواف الإسلامى بهما سبعة أشواط يسمى السعى بين الصفا والمروة ، ويبدأ الطواق من الصفا وينتهى إلى المروة(٢) . وقد كان الحال كذلك فى السعى بينهما قبل الإسلام(٣) .

الوقوف بعرفة :

وأعظم أيام الحج هو يوم الوقوف بعرفات ، وهو اليوم التاسع من شهر ذى الحجة ، حيث يجتمع فى هذا اليوم كل من أتى الحج فى صعيد واحد هو صعيد عرفات . وعرفات منبسط فسيح من الأرض يتسع للألوف المؤلفة من الناس ، وهو محاط بالجبال وفى بعض أطرافه صخور وهضاب ، وبه سقايات وحياض للإرواء (٤) ، ولا يكون الحاج حاجا إلا إذا شهد وقوف عرفات(٥) . وفى الحديث «الحج عرفة» وقد عبر عنه القرآن بيوم الحج الأكبر» وأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاس يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ(٦)» ويستلهم من أسلوب الآية التقريرى أن هذه التسمية كانت معروفة قبل الإسلام.

(١) البقرة ١٥٨ .
(٢) البخارى ٢/١٥٨ مالك : الموطأ ١/١٨٦ — ١٨٧ .
(٣) البخارى ٥/٤٤ .
(٤) ياقوت ١٣/١٠٤ — ١٠٥ .
(٥) أسد الغابة ٣/٣٢٨ .
(٦) التوبة ٣

وقد كان ليوم عرفات رئيس من بيت معين من بيوتات العرب لا يفيض الناس إلا بعد إفاضته (رجوعه) (١) . ولعل الزعماء وأصحاب الشأن من العرب كانوا يتخذون من هذا اليوم المشهود وسيلة لإعلان بعض الأمور وإبلاغها للناس ، وكان الناس بعد الفراغ من حجهم يأتون صاحب النسىء ليسمعوا منه ما يعلن عليهم من تقديم أو تأخير فى الأشهر الحرم(٢) . وقد أرسل النبى فى السنة التالية لفتح مكة أبا بكر الصديق أميراً على الحج فأقام للناس حجهم ، وقد ذكرت الرواية خبراً هاماً فى بابه وهو أن الناس كانوا تلك السنة فى منازلهم على الحج التى كانوا عليها فى الجاهلية(٣) . وقد اتخذ النبى فرصة هذا اليوم المشهود وسيلة لإعلان الناس براءة الله ورسوله من المشركين ، فأعلن هذا للناس عن طريق أبى بكر فى رواية ، وعن طريق على بن أبى طالب الذى أرسله النبى خصيصاً لهذا الإعلان فى رواية أخرى . ويستأنس من كل ذلك أن يوم عرفات هو يوم الحج الأكبر وأن هذا اليوم كان يجتمع فيه الناس من كل جهة وكل قبيل ، وأنه كان فرصة لقضاء أمور هامة وإعلانها ، وأن ما جرى عليه الحج الإسلامى كان استمراراً لما كان يجرى عليه العرب من قبل .

وحينما يعود الحُجَّاجُ من عرفات يأتون إلى مكان يعرف اليوم بالمُزْدَلِفَة وكانوا يسمونه (جَمْعًا) . وهو المكان الذى سماه القرآن ، «المَشْعَر الحَرَام(٤)» فيتوقفون عنده إلى الفجر ثم يفيضون منه إلى

(١) ابن هشام ١/١٣١ — ١٣٣ .
(٢) نفسه ١/٤٥ .
(٣) نفسه ٤/٢٥١ .
(٤) البقرة ١٩٨ . تفسير الطبرى ٤/١٧٥ — ١٨٠ .

محمد رواس قلعة جي، الموسوعة الفكهية الميسّرة، المجلد الثاني،
بيروت ٢٠٠٠. ص. 1857
İSAM KTP DN. 81567

Vakfeyle ilgisi yok! Vakıf

مَوْقوف: يختلف معنى كلمة «موقوف» باختلاف الشيء الذي تضاف إليه ومن ذلك:

١ ـ **العين الموقوفة:** هي العين التي أسقط مالكها ملكيته عنها وجعلها ملكاً لله تعالى، لا تباع ولا توهب، وتصدق بمنفعتها على جهة خير وبرٍّ (ر: وقف).

٢ ـ **العقد الموقوف:**

أ ـ **تعريفه:** العقد الموقوف هو العقد الذي لا تترتب آثاره عليه إلا إذا أجازه من له حق إجازته، وبتعبير آخر: هو العقد الذي يفيد الملك دون تمامه، لتعلق حق الغير به.

ب ـ **أسباب وقف العقد:** الأسباب التي تجعل العقد موقوفاً هي:

١) صدوره من محجور عليه، كالصغير المميز، والمعتوه، والسفيه والمحجور عليه لفلس، ونحو ذلك.

٢) صدوره من فضوليٍّ، كمن اشترى لآخر سلعة دون أن تكون له ولاية عليه، ولا وكالة منه ولا تفويض.

جـ ـ **إجازته:** العقد الموقوف يكون غير نافذ حتى يجيزه من له حق الإجازة، فإن لم يجزه بطل العقد، فإن اشترى الصغير المميز غير المأذون له بالتجارة سلعة، فأجاز وليه شراءه فقد جاز البيع، وإن لم يجزه فقد بطل البيع.

٣ ـ **الحديث الموقوف:** هو الحديث الذي أضيف إلى الصحابي، ولم يرفعه الصحابي إلى رسول الله ﷺ

14 EKİM 1994

الوُقُوف VAKFE

انظر : عَرَفَة . المُزْدَلِفَة

WENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE,
Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss . 534 DİA DM NO: 04160.

KISALTMALAR:

بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مى= سنن الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن هشام، قد= مغازي الواقدي

al-nawba). He would proceed with the *amīr*s in front and the *ghāshiya* before him, while the *ǧāwīshiyya* chanted and the royal flutes played, surrounded by the halberdiers, until he had crossed from Bāb al-Nuḥās to the entrance of the great hall. Then he would dismount from the steed, go up to the throne and take his seat upon it." In this period, *mawkib* acquired the secondary meaning of "a session of the royal court", e.g. Ibn Taghrībirdī, *Nuǧūm*, x, 61, of al-Nāṣir Aḥmad b. al-Nāṣir Muḥammad in 742/1342: "The sultan held another court (*mawkib ākhar*), and bestowed robes on all the *amīr*s, ... and he went down in a great procession (*mawkib ʿaẓīm*) with those *amīr*s who were in his company."

The term *mawkib* was also used for other state appearances of the sultan in which there was a processional element, such as his attendance at congregational prayer on Fridays and the two Feasts, at polo in al-Maydān al-Akbar, at the cutting of the dam, and on royal progresses. Al-Ḳalḳashandī (*Ṣubḥ*, iv, 46-9) does not use the term consistently on each of these occasions, but it appears to apply to all of them. Uniquely Egyptian were the proceedings at the cutting of the dam at the height of the Nile-flood in Cairo. The sultan, when notified by the master of the Nilometer [see MIḲYĀS] that the flood was at its height, rode at once in modest state (without full insignia and with a reduced escort) to the Nilometer, where he held a banquet for the *amīr*s and Mamlūks. A vessel of saffron was given to the master of the Nilometer, who swam across the well and perfumed the column and then the sides of the well. The sultan's barge was brought alongside, and the sultan swam in the river, surrounded by the barges of the *amīr*s. Followed by the boats of spectators, the *amīr*s' barges and the sultan's great barge entered the mouth of the canal of Cairo, with the craft manoeuvring and cannons firing. The sultan sailed in his small barge to the dam, which was cut in his presence, and he then rode back to the Citadel.

Bibliography: Given in the article.

(P.M. HOLT)

MAWḲIF (A.), a term of Ṣūfī mysticism, referring to the intermediate moment between two "spiritual stations" (*maḳām*), represented as a halting (*wakfa*) and described as a state of stupor and of the loss of reference points acquired since the preceding stage. The *mawḳif* is a dynamic psychological state, in which the connection between the mystic and God becomes overturned, and sometimes suspended (annihilation in God, the so-called *fanāʾ* [see BAḲĀʾ WA-FANĀʾ]). The best example of the course of such an experience is given in the work of al-Niffarī (d. *ca.* 366/976-7 [*q.v.*]), his *K. al-Mawāḳif wa ʾl-mukhāṭabāt*, ed. and Eng. tr. A.J. Arberry, London 1935, Fr. tr. M. Kâbbal, *Le Livre des stations*, Paris 1989; see also P. Nwyia, *Textes inédits de Niffarî*, in *Trois oeuvres inédites de mystiques musulmans*, Beirut 1973; idem, *Exégèse coranique et langage mystique*, Beirut 1970, 348-407. The term continued to be employed in classical Ṣūfism (e.g. by Ibn al-ʿArabī, *Futūḥāt*, Cairo 1329/1911, 392-3, who refers explicitly to al-Niffarī).

Bibliography: Given in the article.

(P. LORY)

MAWLID.

3. In the Maghrib.

Unlike the use of the term *mawlid* in other regions, e.g. in Egypt and the Sudan, where it also includes the celebration of the birthdays of various saints (see 1., in Vol. VI, 895), in the Maghrib the term *mawlid* is restricted to the birthday of the Prophet Muḥammad. In this part of the world, alongside the *ʿīd al-fiṭr* and the *ʿīd al-aḍḥā*ʾ [*q.vv.*], the *mawlid* is among the most important festivals of the year.

The oldest known *mawlid* celebrations in the Maghrib were held in Sabta [*q.v.*]. This festival was introduced into this city by an *ʿālim* named Abu ʾl-ʿAbbās al-ʿAzafī (d. 633/1236 [*q.v.*]) in order to call a halt to the participation of the people in Christian festivals and to strengthen the Muslim identity of Sabta in a period of Christian successes during the Reconquista, both at land and at sea.

After his son Abu ʾl-Ḳāsim al-ʿAzafī had seized power in Sabta in 647/1250, he officially introduced the *mawlid* and propagated the festival throughout the rest of the Maghrib. Through this celebration of the *mawlid*, Abu ʾl-Ḳāsim al-ʿAzafī was able to display his religious enthusiasm, and as the result of his largesse during the festivities he increased his popularity with the people. Moreover, during the *mawlid* celebration the hierarchical relationships among the various groups within the realm were confirmed and the loyalty to the ruler expressed in specially-composed poems.

Since then, in a similar way the celebration of the *mawlid* has always played a role at an official level in legitimising the power of various dynasties which have ruled over parts of the Maghrib: the Ḥafṣids (Eastern Maghrib); the ʿAbd al-Wādids (Central Maghrib); and the Marīnids, the Waṭṭāsids, the Saʿdids and the ʿAlawīs (Morocco) [*q.vv.*]. Today, the celebration of the *mawlid* plays a role in the consolidation of the power of the ʿAlawid king of Morocco, who traces his descent, together with the concomitant prestige, to the Prophet Muḥammad himself.

In addition to the state-sponsored celebrations at the courts and elsewhere, the *mawlid* always has been and still is immensely popular among the people, not only among the Arabicised sections of the population but also among the Berbers. The way in which the popular *mawlid* is celebrated displays an enormous variety, both in duration and in ritual, changing from one place to the other. Common elements in all celebrations are the taking of a holiday, the cheerful atmosphere, illuminated parades on the eve of the *mawlid*, festive meals, sweets, special dress, the exchange of gifts, music, dance and, under the influence of Ṣūfī brotherhoods, visits to shrines of saints and singing of mystical chants.

At times, these popular celebrations have given, and still give, rise to protests by the *ʿulamāʾ*, who do not consider these permissible from the point of view of the religious law because of the nature of the activities which take place during the celebrations, many of which are regarded as unlawful. The oldest discussions about this originate from the time of Abu ʾl-ʿAbbās al-ʿAzafī, but the debate reappears with regular intervals. In the first decades of the 20th century, under the influence of Salafī ideas from Egypt [see SALAF. 1], there were various attempts to exclude certain practices from the *mawlid* celebration. In very recent times, inspired by Wahhābī ideas, the *mawlid* has again come under severe criticism. Despite these protests against the celebration of the festival, as a major manifestation of popular religion, the *mawlid* is as vital as ever.

Bibliography: P. Shinar, *Traditional and reformist mawlid celebrations in the Maghrib*, in Myriam Rosen-Ayalon (ed.), *Studies in memory of Gaston Wiet*, Jerusalem 1977, 371-413; Aḥmad al-Kharīṣī, *al-Mutaṣawwifa wa-bidʿat al-iḥtifāl bi-mawlid al-nabī*, al-Dār al-Bayḍāʾ 1403/1983; N.J.G. Kaptein, *Muḥammad's Birthday Festival. Early history in the Central*

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edit.), Vol. XI (Fasc. 181-182), LEIDEN 2001,pp.220-22

over fellow tribesmen who followed him, and was instructed to fight other tribesmen who turned away from him. A combination of diplomacy and military pressure is also evident elsewhere. An imminent Muslim attack brought to Medina the Ṣudā' delegation, and the Numayr came under similar circumstances. The taking of Tamīmī captives was behind the arrival of the Tamīm [*q.v.*] delegation (E. Landau-Tasseron, *Process of redaction: the case of the Tamīmite delegation to the Prophet Muḥammad*, in *BSOAS*, xlix [1986], 253-70).

While most tribal visitors came to declare their loyalty to the new religion and its founder, some of them considered succumbing to Muḥammad's authority (which in their view was a form of Ḳuraṯhī expansionism) as a relinquishment of their own political ambitions. ʿĀmir b. al-Ṭufayl [*q.v.*], who led the ʿĀmir b. Ṣaʿṣaʿa [*q.v.*] delegation, suggested that power be divided between him and Muḥammad, or that he become the latter's heir. Also, Musaylima [*q.v.*] reportedly demanded to succeed the Prophet.

The Prophet's recognition of tribal rights to land and water resources appears in many of the letters given to the delegations. Ownership of these resources was often disputed, and some visitors made claims to land which was not theirs (on al-Dahnā' [*q.v.*], see Kister, *Land property and Jihād*, in *JESHO*, xxxiv [1991], 270-311, at 305; cf. M. Lecker, *The Banū Sulaym*, Jerusalem 1989, 174-5).

Bibliography (in addition to references given in the article): The relevant entries in the dictionaries of the Companions; Ibn Saʿd, i/2, 38-86; J. Wellhausen, *Skizzen und Vorarbeiten*, iv, *Medina vor dem Islam*, Berlin 1889, 87-194; Ibn Shabba, *Taʾrīkh al-Madīna al-munawwara*, ed. F.M. Shaltūt [Mecca 1399/1979], ii, 499-602; al-Zurḳānī, *Sharḥ ʿalā ʾl-mawāhib al-laduniyya*, Beirut 1417/1996, v, 113-238; al-Ṣāliḥī al-Shāmī, *Subul al-hudā wa ʾl-rashād*, vi, ed. ʿA. al-ʿA.ʿA. al-Ḥ. Ḥilmī, Cairo 1411/1990, 395-681; M. Ḥamīdullāh, *Madjmūʿat al-wathāʾiḳ al-siyāsiyya*, [5]Beirut 1405/1985. (M. LECKER)

2. In the early caliphate.

During the time of the Rightly-Guided Caliphs, delegations continued to arrive at the caliphal court, usually headed by leaders and chiefs from outlying districts; to be sent as a member of such a mission, as a *wāfid* or *muwaffad*, was regarded as prestigious and a reward for great eloquence. Thus Ibn ʿAbd Rabbihi, in his section on delegations, the *kitāb al-djumāna fi ʾl-wufūd*, ed. Aḥmad Amīn *et alii*, Cairo 1940-53, ii, 3-121, lists delegations from such groups as the people of al-Yamāma to Abū Bakr, and from Djabala b. Ayham, al-Aḥnaf b. Ḳays [*q.vv.*] and ʿAmr b. Maʿdīkarib to ʿUmar b. al-Khaṭṭāb. But the institution is particularly well documented in regard to the Umayyads, with the Sufyānid Muʿāwiya I [*q.v.*], as much in his role as *sayyid*, supreme tribal leader of the Arabs, as that of Islamic caliph, on various occasions inviting *wufūd* of powerful tribal chiefs who upheld the Umayyad cause in Syria and elsewhere but also of potential rivals and opponents, in order to consult and seek agreement on certain contentious issues (see below).

Provincial governors and local leaders would send delegations to the caliph in order to affirm their loyalty, normally receiving in return subsidies or allocations of taxation, as ʿAmr b. al-ʿĀṣ [*q.v.*] received the *kharādj* of Egypt for his loyalty to Muʿāwiya. Poets would come as *wuffād* seeking largesse from the caliph, in return for which support would be expected in their verses for the ruler and his policies (cf. *ʿIḳd*, ii, 82 ff.: Djarīr to ʿAbd al-Malik, al-Aḥwaṣ to ʿUmar b. ʿAbd al-ʿAzīz, etc.).

Some of the *wufūd* invited by Muʿāwiya dealt with highly important and delicate issues. This was clearly the case when, towards the end of his reign, in the later 670s, the caliph wished to secure the succession of his son Yazīd after his own death, a novelty in Arab ruling practice, since ʿAlī had failed to secure a lasting succession for his son al-Ḥasan. Delegations were summoned to Damascus both from the loyal Syrian chiefs and commanders and also from potentially hostile groups like the army in ʿIrāḳ and the Anṣār, although neither al-Ḥusayn b. ʿAlī nor ʿAbd Allāh b. al-Zubayr [*q.vv.*], both of whom regarded themselves as having strong claims to succeed, was present. In an opening speech, Muʿāwiya expatiated on the qualities of Yazīd for the succession, and the leader of the Ḳays in northern Syria and the Djazīra, al-Ḍaḥḥāk b. Ḳays al-Fihrī [*q.v.*], proposed Yazīd's candidature, supported by others of Muʿāwiya's partisans like ʿAbd al-Raḥmān b. ʿUthmān al-Thaḳafī, combatting arguments of the opposition. The leader of the ʿIrāḳī Arabs, al-Aḥnaf b. Ḳays [*q.v.*], was eventually won over by a substantial monetary payment (see al-Masʿūdī, *Murūdj*, v, 69-73 = §§ 1827-30, and cf. Wellhausen, *The Arab kingdom and its fall*, Eng. tr. Calcutta 1927, 141-3).

Bibliography (in addition to references given in the article): H. Lammens, *Etudes sur le règne du calife omaiyade Moʿâwia Ier*, Paris 1908, 61-2; idem, *Le califat de Yazîd Ier*, Beirut 1921, 103-6. (C.E. BOSWORTH)

AL-WUḴŪF (A.), lit. place of standing, station, for prayer and thanksgiving on the plain of ʿArafa [*q.v.*] or ʿArafāt, some 20 km/12 miles to the east of Mecca, the culminating rite of the Meccan Pilgrimage [see ḤADJDJ].

A rite of *wuḳūf* existed there in pre-Islamic times and seems to have constituted a main element of the pagan *ḥadjdj*, independent moreover of that in the *ḥaram* of Mecca. The pilgrims arrived in their tribes at Dhu ʾl-Madjāz, assumed a state of sacralisation and accomplished there various devotions before going down again by running towards Muzdalifa. Wellhausen suggested that it may have involved an autumn ritual linked with the trials of the end of summer and the expectation of rains, but it is impossible for us now to reconstitute with any certainty the details and the meaning of this rite for the pagan Arabs. Whatever the case, Muḥammad knew how to confer on it an eminently monotheistic dimension. He showed to the faithful the details of the ritual, henceforth Muslim, at the time of the Farewell Pilgrimage of 10/632. The pilgrims perform it on 9 Dhu ʾl-Ḥidjdja. For preference, they pass the night of the 8th-9th at Minā, 6 km/4 miles from Mecca, but it is allowable to come to ʿArafāt on the evening of the 8th. The *sunna* requires a person to be there just after midday. Slightly outside the sacred area, a brief sermon is given, following the Prophet's example, and the *ẓuhr* and *ʿaṣr* worships are performed conjointly and in an abridged form. The rite proper then begins, according to modalities reduced to the most abbreviated form. ʿArafāt appears as an immense desert plain fringed with rocky hills, with no building on it except for the mosque of al-Namira; tents are merely erected to protect the pilgrims from the sun. These last perform very modest rites. No special gesture is required; the pilgrims can be seated, standing, mounted on an animal or, at the present time, in a vehicle. They turn in the direction of the *ḳibla*, and may draw near, as did the Prophet, to the hill called the hill of mercy (*djabal al-raḥma*), if possible standing without stopping in prayer